

١٨٣٧ فضلاً عن ان وافدة سنة ١٨١٣ انما جلبت الى الاسكندرية من
الآستانة كما يؤخذ من تاريخ الجبرتي في كلامه على حوادث سنة ١٢٢٨ هـ
وهذه الوافدة قُتلت في تلك السنة في ماطلة فأودت بحياة ٤٠,٠٠٠ نفس
وكانت شديدة الوطأة في الآستانة فمات بها ١١٠,٠٠٠ من اهلها وكان
في سنة ١٨٠٨ قد هلك بها ١٥٠,٠٠٠ وزالت منها سنة ١٨٣٩ بعد ان
جُملت الى الفلاخ والبانبا والمورة وانتشرت في جميع ساحل البحر الادرياتيک ومن
ثم امتدت الى نوجا من اعمال ايطاليا سنة ١٨١٥ ولم تتجاوز تلك المدينة
الصغيرة بسبب الحجر الصحي المشدد ستاتي البقية

متفرقات

العين الكهربائية - هي آلة جديدة اخترعها الدكتور بوز استاذ الطبيعيات
في المدرسة العليا بكمبوتو يدرك بها نفس الاشياء التي تُدرك باشعة رنتجن
من الاشباح المغية وراء الحجب الكثيفة الا ان اشعة رنتجن يستعان على ادراكها
بالصفائح الحساسة التي تنقل صورة ما تؤديه الى العين وهذه تحوّل تلك الاشعة
عينها الى اشعة تدركها العين بنفسها من غير واسطة . ومحصل ما عُلم من
امر هذه الآلة انها مؤلفة من جهاز يولد الاشعة الكهربائية وبارانه شبه دريئة
تجمع هذه الأشعة فتكون لها بمنزلة الشبكية في العين ثم تلقيا الى قابل في قوة
على تدديدها واحالتها الى اشعة مُبصرة بحيث تُحوّل الموجة الكهربائية الى موجة
ضوئية . فان صحّ خبر هذا الاختراع فهو ولا ريب من أغرب نتائج العلم في
هذا العصر

ما يقتضيه العلم لكثرة ما يتورها من الغموض والإشكال ولذلك كان شفاؤها غالباً بعيد المنال أو ضرباً من الخيال على أن الأطباء متفقون على منفعة علاجها بالوسائط الادوية كالنهي والامر والوعظ والزجر ولكن هذه الوسائط لا تنجح ما لم يكن الطبيب حاذقاً والمرضى موافقاً
انما تنجح المقالة في المرء اذا واقت هوى في الفؤاد

ومن الثابت أن الوهم يتغلب على اصحاب المزاج العصبي فهو العلة الفاعلة في توليد كثير من العلل العصبية فيهم وذلك ان الواحد منهم يتصور انه عليل فيتوجع ويتشكى ويتأوه ويتأفف وهو لا يزال يذم ذلك ويبالغ فيه حتى يصير ملكة راسخة يزيد بها الفعل والانتغال شدة فتفضي به الى الخبال واختلاط العقل وقد نجح في علاج هذه العلل التويم والايام على الطرق المستحدثة مما سببته في هذه المجلة ان شاء الله ونجتزئ الآن بتلخيص ما قرره الاستاذ ولتتبن في الجلسة السنوية لمجمع علماء النفس والتويم (٢٠ يوليو سنة ١٩١٦) وهو انه شفى بطريقة التويم والايام كثيرين من المصابين بالامراض العصبية ممن لم تنجح فيهم المركبات الدوائية وهو يعتقد ان هذه الطريقة افضل ما يعتمد عليه في معالجة الامراض المذكورة . وقد ايد هذا الرأي دومباليبي فذكر حادثة حصلت ما قرره عنها « ان فتاة عصبية المزاج بقيت ملازمة الفراش ستة اشهر لانها توهمت انها لا تستطيع المشي وقد رسم هذا الوهم بما اشار به طبيبها ووافق عليه اهله من وجوب ملازمتها الفراش . ولكن الطبيب المذكور (منباليبي) تغلب على وهما فاقنعا وهي في حالة اليقظة بانها قادرة على المشي فمشت للحال ثم تغلب على اوهامها الآخر فازالها فتاب اليها رشدها وعادت الى الحالة الصحية وقد آمنت بانها شفيت » قال « ويجتنب النكس في مثل هذه الاحوال باقناع العليل